

بيان صحفي

انطلاق العمليات الانتاجية في مصنع أروان
عبد الله: ٢٧ مليارا حجم سوق الدواء العربية

عيتاني: صادرات صناعة الأدوية نمت بمعدل مركب قدره ١٤ في المئة

بيروت، في ١٨ كانون الأول ٢٠١٣ - برعاية معالي وزير الصحة اللبناني الدكتور علي حسن خليل، ممثلاً بمدير عام الوزارة الدكتور وليد عمار، وبحضور رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان المهندس نبيل عيتاني، أقام مصنع "أروان للصناعات الدوائية" حفل تدشين عملياته الإنتاجية عند الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع في ١٨ كانون الأول ٢٠١٣ في مقره في منطقة جدرا - قضاء الشوف.

بداية كانت كلمة لرئيس مجلس إدارة أروان السيد عبد الرزاق عبد الله الذي أكد على أن هناك أكثر من ٣٠٠ مصنع دواء في الوطن العربي، مشيراً إلى أن حجم سوق الدواء يبلغ حوالي ٢٧ مليار دولار، تنتج الصناعة الوطنية العربية من هذا السوق ما يوازي ٥٦ في المئة فقط والباقي يتم استيراده من العالم.

وأوضح أن حجم سوق الدواء في لبنان يبلغ تقريبا مليار دولار تنتج الصناعة الوطنية منه ما يوازي ٥ في المئة حالياً. كما أكد أن الامكانيات البشرية من صيادلة وكيميائيين متوفرة في لبنان وذلك بفضل الجامعات العلمية المرموقة التي تقوم بدورها بتخريج أفضل الكفاءات وكذلك المستشفيات والأطباء في لبنان والذين يشهد لهم الجميع في الوطن العربي بأنهم من أفضل الممارسين لهذه المهنة على مستوى هذا الوطن.

وتحدث عبد الله عن سياسات لبنان الانفتاحية وعن وموقعه الجغرافي المتوسط للعالم العربي، ما يخوله أن يكون المحطة المثلى للصناعة الدوائية بشكل خاص. وأعلن أن هدف شركة أروان هو التخصص في المستحضرات ذات التقنية الحيوية من مستحضرات تخصصية يندر أو يقل عدد المصانع التي تنتجها في الوطن العربي.

وقال: "إننا بافتتاحنا هذا المصنع نساهم في خلق فرص عمل للشباب والشابات اللبنانيين، وهدفنا هو زيادة صادرات لبنان من الصناعات الدوائية بما يصل إلى ٢٨٠ مليون دولار سنوياً ووضع شعار "صنع في لبنان" على مستحضراتنا من الأدوية النوعية."

وأشار عبد الله إلى أن شركة أروان بنيت على مساحة من الأرض تبلغ ١٧،٦٠٠ متر مربع، فيما تصل المساحة المبنية إلى حوالي ١٤،٠٠٠ متر مربع. وأعلن أنه يتم في الوقت الحالي استغلال ٣٠ في المئة من المساحة المبنية لمصنع أروان واحد، وأن الخطة التوسعية تشمل مصنعي أروان اثنان وأروان ثلاثة لمجموعة أخرى من المستحضرات الدوائية التخصصية.

المهندس عيتاني

بدوره، أكد المهندس عيتاني على أن بيئة الأعمال في لبنان لا زالت تتمتع بسمعة جيدة ومقومات جذابة تتيح العديد من الفرص الواعدة في الكثير من القطاعات الاقتصادية، وهي تتركز بشكل رئيسي على نظامه الاقتصادي الحر.

وأعلن أن لبنان يتمتع بواحد من أعلى أعداد الأطباء نسبة إلى عدد السكان، حيث لدينا ما معدله ٣٥ طبيباً لكل عشرة آلاف نسمة، في حين أن المعدل العالمي هو ١٤ طبيباً، ما يضعنا على هذا الصعيد في مصاف أكثر الدول تقدماً. وقال إن عدد المتخرجين من كليات الصيدلة والطب والكيمياء وعلم الأحياء يصل إلى نحو ١٥٠٠ متخرج سنوياً.

ولفت إلى أن أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا تشهد نمواً يُقدّر أن يكون خمسة أضعاف النمو المتوقع في أسواق البلدان المتقدمة مع حلول العام ٢٠٢٠، استناداً إلى توقعات نمو عدد السكان في هذه المنطقة، وارتفاع القدرة الشرائية لدى سكانها.

وأشار عيتاني إلى أن السوق اللبنانية لا تزال بعيدة عن تحقيق الاكتفاء الذاتي بالنسبة للأدوية كونها تعتمد إلى حد بعيد على الاستيراد، مؤكداً أن سوق المواد الصيدلانية والأدوية واعدة جداً، وهي قُدرت بنحو ١،٣ مليار دولار للعام ٢٠١٢، بزيادة قدرها ٦،٥ في المئة عن مستويات العام ٢٠١١. وأضاف: "من المتوقع أن تصل نسبة النمو السنوية المركبة إلى ٧،٧ في المئة بحلول العام ٢٠١٥. وهذا يشير بوضوح إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع، والتي من شأنها أن تخفض من فاتورة الأدوية المستوردة من خلال تصنيع بعض أصنافها محلياً بترخيص من الشركة الأم، أو تصنيع أدوية الجينيريك".

وأعلن عيتاني أن السنوات الأخيرة شهدت استثمارات مهمة في قطاع صناعة الأدوية. وكان من نتائج هذه الاستثمارات تكثيف النشاط الإنتاجي، وكذلك التصديري حيث بدأت صادرات صناعة الأدوية اللبنانية تأخذ منحى تصاعدياً، ونمت بمعدل سنوي مركب وصل إلى ١٤ في المئة، من ١٦ مليون دولار إلى ٣١،٥ مليوناً، وذلك بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

وقال عيتاني إن هذا المصنع في تحقيق مبدأ الإنماء المتوازن الذي طالما سعيينا إليه، كونه يقع في منطقة جدرا تحديداً، ما يجعلها تبرز كمناطق استثمارية مهمة خارج العاصمة. ودعا جميع البلديات إلى أن تحذو حذو بلدية جدرا في التعاون مع المستثمرين واحتضان مبادراتهم وتسهيل إقامة مشاريعهم، لما لذلك من أثر على التنمية المناطقية. كما دعا كل المسؤولين والمعنيين إلى التعاون والتكاتف وبذل أقصى الجهود من أجل تفعيل وتعزيز تطبيق قانون الملكية الفكرية والأدبية بهدف حماية حقوق المخترعين والمكتشفين، الأمر الذي سيؤدي من دون أدنى شك إلى تشجيع الشركات والمختبرات العالمية على التوظيف في لبنان.

الدكتور عمار

بدوره، أعلن الدكتور عمار عن أن وزارة الصحة أرست معايير متشددة بالنسبة إلى تصنيع واستيراد الدواء وتسجيله، بسبب حرصها على تطوير الصناعة الوطنية وزيادة الاستهلاك المحلي منها وكذلك التصدير. وقال إن المصنع الذي يتم تدشين عملياته الإنتاجية اليوم يستوفي أعلى معايير الجودة.

وأوضح أن اختصاصه في مجال تصنيع الحقن يعبر عن رؤية استراتيجية لأنه يستهدف الأدوية غير المتواجدة بقوة في السوق. وأوضح أن هناك حاجة لمثل هذا النوع من الأدوية خصوصا إذا ما تم تصنيعها بتقنيات عالية كتلك التي يتم اعتمادها في أروان. وهذا ما سيستقطب شركات إقليمية وعالمية لتصنع دواءها في لبنان.

تجدر الإشارة إلى أن مشروع "أروان" استثمار إماراتي، وهو عبارة عن مصنع لتصنيع الأدوية والعقاقير والمستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل والمواد الصيدلانية واللوازم الاستشفائية وكل ما يتعلق بهذه الصناعة. وقد أنشئ في منطقة جدرا العقارية قضاء الشوف في محافظة جبل لبنان، بمساحة مبنية إجمالية تبلغ حوالي ٢م/١٩٣٥٠/ وبحجم استثمار يبلغ حوالي ٣٥/ مليون د.أ. وقد استفاد هذا المشروع، الذي يوفر ٨٣ فرصة عمل، من الحوافز والتسهيلات التي توفرها "إيدال" بموجب قانون تشجيع الاستثمارات رقم ٣٦٠/٢٠٠١، عبر حصوله على "عقد سلة الحوافز".

لمحة عن إيدال

أنشئت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال" في العام ١٩٩٤ بهدف ترويج لبنان كوجهة جذابة للأعمال وجذب الاستثمارات وتقديم المساندة لها والحفاظ عليها. ومع إصدار القانون ٣٦٠ لتشجيع الاستثمارات في لبنان في العام ٢٠٠١، تم تعزيز دور المؤسسة لتوفر الخدمات والتسهيلات اللازمة للمستثمرين. وقد حدّد هذا القانون عدداً من القطاعات الهدف التي تتمتع بمقومات لاستقطاب الاستثمار وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. تشمل القطاعات الهدف: الصناعة والزراعة والتصنيع الزراعي والسياحة والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا والاعلام. بالإضافة إلى دورها كمؤسسة لتشجيع الاستثمارات، تهتم "إيدال" أيضا بالترويج لصادرات القطاعات الإنتاجية لاسيما الصناعات الغذائية والزراعة. تتمتع "إيدال" بالاستقلالية المالية والإدارية وترتبط برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس سلطة الوصاية عليها.

للمزيد من المعلومات:

رياض الصلح، شارع الامير بشير، بناية للعازرية
الطابق الرابع، ص.ب. ١١٣-٧٢٥١
بيروت، لبنان
هاتف: +٩٦١ ٩٨٣٣٠٦١ فاكس: +٩٦١ ٩٨٣٣٠٢١

invest@idal.com.lb
www.investinlebanon.gov.lb

Follow us on  twitter

View our videos on  YouTube

View our profile on  Linked in

Like us on  Facebook